فلانه حصل في الجمع من قولهم يا هذا ذا الجمة عطف بيان مع ان
هذا اخص من المضاف الى ذي الالف واللام

وصالح البدلية يرى في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضي

ما يحكم عليه بانه عطف بيان باعتبار كونه موضحا ومخصصا
لمتبوعه يجوز الحكم عليه بانه بدل باعتبار كونه مقصودا بالنسبة
على نية تكرار العامل لافادة تقرير معنى الكلام وتوكيده ولا يمتنع الحكم
على عطف البيان بالبدلية الا في موضعين الاول ان يكون التابع
مفردا معرفة معربا والمتبوع منادى كقولك يا اخانا زيدا فان زيدا
يجب ان يكون عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان
بدلا لكان في نية تكرار حرف الندا معه ولكان يلزم بناؤه على
الضم كما يلزم في كل منادى مفرد معرفة ومثل يا اخانا زيدا تمثيله
بيا غلام يعمرا وقول الشاعر

ابا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا

الثاني ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه
معرفا بها مضاف اليه صفة مقرونة بها كقول الشاعر

انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

فبشر عطف على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل في نية تكرار
العامل والتارك لا يصح ان يضاف اليه لما علمت ان الصفة المحلاة
بالالف واللام لا تضاف الا الى المعرف بها وقوله وليس ان يبدل بالمرضي
تعريض بمذهب الفراء في هذه المسئلة وقد تقدم في الصفة المشبهة
باسم الفاعل

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق

التابع اما كامل الاتصال بمتبوعه فينزل منه منزلة جزئه فلا يحتاج
الى رابط واما كامل الانقطاع عنه فينزل منه منزلة ما لا علاقة له
مع ما قبله فلا يحتاج ايضا الى رابط وهو البدل لانه في نية الاعراض
عن الاول واستئناف الحكم للثاني واما متوسط بين كمال الاتصال

وكمال

وكمال الانقطاع فيحتاج الى الرابط وهو المعطوف عطف النسق
ويعرف بانه التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف
التسعة الآتي ذكرها والتالي في قوله تال بحرف متبع بمعنى
التابع وهو جنس للتوابع فلما قيده بالحرف المتبع اخرج غير
المحدود منه

فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كفيك صدق ووفا
واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن كلم يبد وامرؤ لكن طلا

حروف العطف على ضربين احدهما ما يعطف مطلقا اي يشرك في
الاعراب والمعنى وهو الواو وثم والفاء وحتى وام واو
واكثر المصنفين لا يعدون او فيما يشرك في الاعراب والمعنى
لان المعطوف بها يدخله الشك او التخيير بعد ما مضى
اول الكلام على اليقين والقطع وانما عدها الشيخ رحمه الله
في هذا القسم لان ذكرها يشعر السامع عند ذكر ما قبلها ما قبلها
فيما سيقت لاجله وان كان مساق صورة على ما قبلها غير مساق
ما بعدها الضرب الثاني ما يعطف لفظا فحسب اي يشرك في الاعراب
وحده وهو بل ولا ولكن وعد الكوفيون من هذا الضرب ليس محتجين
بنحو قول الشاعر

اين المفر والاله الطالب والاشرم المغلوب ليس الغالب

ولا حجة فيه لجواز ان يجعل الغالب اسم ليس وخبرها ضميرا متصلا
عائدا على الاشرم ثم حذف لاتصاله كما حذف في نحو زيد ضربته عمرو
اذا قلت زيد ضرب عمرو وكما حذف في قول الشاعر انشده ابو علي

فاطعمنا من لحمها وسنامها شواء وخير الخير ما كان عاجله

التقدير ما كانه عاجله على معنى عاجل الخير خيره

فاعطف بواو سابقا او لاحقا في الحكم او مصاحبا موافقا
واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني

لما فرغ من عد حروف العطف اخذ في بيان معانيها وكيفية
استعمالها فقال فاعطف بواو سابقا او لاحقا في الحكم او مصاحبا

ماقبلها

Copyright © King Saud University